

# البيوت الدمشقية تنثر قصصها في المسلسلات السبعة

## «باب الحارة» يفتح للمرة السابعة..

### و«حرائر» يقدم صورة متفائلة للمرأة



من مسلسل «حرائر»



من مسلسل «باب الحارة ٧»

يذعن ويتزوجها. نتيجة حقد وكرمه وبحريص من والدته يقوم بضربها على رأسها فيعتقد أنها فارقت الحياة فيستدعي ساعده «ضغام» ليوقم بدفنها، وتتصاعد وتيرة الأحداث ويمر الزمن ١٥ عاماً ويصبح «رسلان» زعيماً، كما توجد عدة خطوط وتقصص تجري ضمن أحداث العمل في إطار درامي.

#### بنت الشهبندر

يروي العمل قصة حب تجري أحداثها في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، وتحديدًا مع بدء انهيار الاحتلال العثماني، وقبل بداية الحرب العالمية الأولى. ويؤدي أدوار البطولة إضافة إلى خوي ومعمار كل من قيس الشنجي نجيب، ورفيق السبيعي، ومني واصف، وديمة الجندي، ومن لبنان أحمد الزين، وفادي إبراهيم، وليلى قمري، وسيميرة بارودي، وجدي شمشوشي. ومن المتوقع أن يأخذنا المسلسل إلى الأجواء الاجتماعية التي كانت سائدة في تلك الحقبة، ويعد أشبه بسيناريو مؤرخ، فقد كُتِبَ العمل بجمع كبار المؤرخين الذين يعرفون التفاصيل السياسية في تلك الحقبة إضافة إلى مشاركة بعض الأكاديميين المهتمين بالأحداث التاريخية. لذلك ستكون بعض المشاهد حقيقية، أو أقرب إلى الحقيقة، وستحكي العادات والتقاليد التي كانت سائدة وقتها، مع بعض التغييرات الضرورية لتناسب مع المسلسل. وتجري أحداث المسلسل في مطلع القرن العشرين في أحد أحياء دمشق القديمة، حيث يخفي «زيد» بشكل مريب وغريب وهو ابن أحد زعماء أحياء دمشق إثر عودته من زيارة قام بها إلى بيت عمه الشهبندر «سليم»، كشف فيها خلفا له بدلاً من شقيقه الأكبر «راغب» الذي طرده والده وعزله لأسباب مجهولة. ويحتاج حل لغز اختفائه المفاجئ إلى سنتين، تقضيها بين حيرة وانتظار، وألم، زوجته الجميلة «ناريمان» بنت الشهبندر، في حين يبحث «راغب» عن شقيقه المفقود، ويخشى أن يعثر عليه، وما بين الصراع على السلطة والنقد، والرغبة في تحقيق الذات في ظل صراع الإرادات، تظهر شهامة الرجال في مواجهة المخاطر بين العشق المكبوت وغير المشروع، الأعمى منه والصريح، وعفة العشاق ورفعتهم، تدور قصة «راغب» و«زيد» ابني الزعيم مع «ناريمان» بنت الشهبندر.

## «صدر الباز» يحكي قصة حقيقية حدثت في القرن التاسع عشر

وأندريه سكاف، وغادة بشور، وصفوح ميماس، ورائيا رياض، ومي مريح، وروزان أبو رضوان، آلاء عفاش، وعلي علواني، وعربي غيبة، ومظهر جروج. ويحتوي العمل على أربع عشرة شخصية أساسية، وهو عمل يبني شامي، درامي الأحداث، متصل القصص، من إجمالي ثلاثين حلقة يعالج قصة رجل أتم في قتل زوج أخته حيث غاب سنوات طويلة عن حارته وهو في قهر ودل وتفكر من فاعلها ليبحث من خلال روايته عن قاتل زوج أخته ويتخلل العمل بعض الأحداث الممتعة.

#### صدر الباز

أخرج العمل تامر إسحق وألفه رامى المدي ويتول ورد والانتقام والزعامة بإطار تشويقي يعتمد على الحدث ويدور فكرة العمل على الصراع والنزاع حول الأخذ بالثأر ويؤدي أدوار البطولة فيه صباح الجزائري، وسلوم حداد، وأيمن رضا، وفايز قزق، وأسعد قضة، وأندريه سكاف، وفداء موصلي، وسيف سبيعي، ومحمد حدادي، وليلى الأطرش وسلمي المصري، وندين تحسين بيك وآخرون. العمل يبني شامي يحكي قصة حقيقية حدثت في حي المرجة الذي كان يسمى «صدر الباز»، خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وتدور فكرة العمل على الصراع والنزاع حول الأخذ بالثأر والانتقام والزعامة بإطار تشويقي يعتمد على الحدث والدرامي وتتصاعد الأحداث في محور الخير ومحور الشر، وتبدأ الأحداث بجريمة قتل خفية يقوم بها المدعو «عرفة» ابن أخت زوجة الزعيم «أبو صالح» طمعاً بالمال وبتهم «إسماعيل» بالقتل ويكون وحيداً ويعيش عند عمه «أبو فارس»، ويحاول «رسلان» شقيق «صالح» الأخذ بالثأر والانتقام لأخيه بتحريض من والدته، وتتصاعد الأحداث ويتدخل الضوابط ويفر «إسماعيل» من الحارة ويفر «أبو صالح» تزويج ابنة رسلان من ابنة «أبو فارس» «نور» بقراف مفايح. ويقوم «عرفة» القاتل الحقيقي بإشعال الفوضى بين العائليتين ويحاول «رسلان» التهرب من قرار والده ولكنه

#### الغريال ٢

لم ترغب الشركة المنتجة في كشف أسرار الجزء الثاني الذي أخرجه مروان بركات خلفاً لناجي طعمي، في حين حافظت على معظم نجوم الجزء الأول أمثال بسام كوسا، وعباس النوري، وأمل عرفة، وكندا حنا مع حضور نجومات جديدات مثل نادين خوري، وفداء موصلي، إضافة إلى شخصيات العمل أمثال نزار أبو حجر، وعلي كريم، ومعتصم النهار، وأماتة والي، ومحمد قنوع، وغادة بشور، وطارق مرعشي، ورنما العظم، وليلى سمور. ويستمر الصراع عندما تآجج في نهاية الجزء الأول، ويدخل إلى الساحة شخصيات جديدة لتعيش ذكريات عتقة حصلت في حي الشاغور. ويمتزج الشوق والحنين مع الدم والنظم الذي يطول كل شخص العمل ويضعها أمام مصر مجبول. فاعل في أحداث «الغريال ٢» لا يقتصر على معرفة الحقيقة وإنما كيف يمكننا إبانتها.

#### كيد النساء

تصدى إياد نحاس لإخراج الجزء الثاني من «عادات البنات» بمسمى «كيد النساء» مع التمتع على الأحداث. ويشارك في الجزء الجديد الذي كتبه أحمد حامد كل من: رشيد عساف، ورضوان عقيلي، وأميرات رزق، ويامن الحجلي، وسوسن ميخائيل، وأريج حضور، وتاج حيدر، وليلى جبر، وزهير رمضان، وفاديا خطاب، وجوان خضر، وليث الفتحي، وهيلم جبر، وفاتح سليمان، ومنع عبد الحق. قصة العمل تدور حول طوق نسائي مكون من أربع حبات خرز، وهذا الطوق يفرق عائلة ويجمع أخرى من خلال حياته الأريج التي تكون كل حبة منها في علق فتاة من بطلات العمل.

#### حارة الأصيل

أخرج العمل محمد معروف وألفه مروان قاووق، وشارك في بطولة كل من: سعد مينة، وجمال علي، وناهد الحلبي،

نصر، وعلاء قاسم، ويحيى بيازي، وغادة بشور، ورويين عيسى، ويامن الحجلي. العمل تاريخي ويبنى شامي مؤلف من ثلاثين حلقة مترابطة ومحبوكة بطريقة سلسة وبسيطة، ويسلط الضوء على مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ سورية ما بين ١٩١٥-١٩٢٠ التي تراكمت مع خروج الاحتلال العثماني ودخول الاستعمار الفرنسي ليضيء على شخصيات تاريخية مهمة كان لها وقعها على مسار الحياة من خلال استحضارها، لجسد العمل نساء كثيرات، منهن نماذج نسائية حقيقية، ومنهن نماذج متخيلة مرتبطة بالسياق التاريخي. وواضح من العنوان أنه يتحدث عن نساء ناشلن من أجل الحرية عبر شرائح ضمت الأدبية والكاتبة والمرأة المجاهدة حتى وإن كانت بسيطة في درجة تعليمها، ليتحدث عن الشام ليس من خلال القصة والشخصيات النمطية التي تقدم الابتسام فقط، إنما هناك مشروع معني بالتاريخ الدمشقي وإظهار الجوانب الحضارية فيه. ويوفق للحركة الفكرية والثقافية والنسائية في دمشق مطلع القرن العشرين ودور النساء في الإعلام والصحافة من دون أن تكون الحكاية الرئيسية في العمل موثقة. تدور الأحداث في دمشق في حين كان الفرنسيون على الأبواب، عبر حكاية من شقين، الأول تاريخي وتوثيقي، والثاني افتراضي، يتناول الأول شخصيات نسائية دمشقية معروفة، مثل نازك العابد (١٨٨٧-١٩٥٩)، وماري عجمي (١٨٨٨-١٩٦٥) اللتين كان لهما دور رائد في النهضة الاجتماعية وحركة التنوير مطلع القرن العشرين. ويقدم صورة متفائلة للمرأة من حيث فاعليتها في الحياة، وتقديم نماذج من إسهاماتها الحقيقية في تطوير المجتمع، ومن ضمن الحكايات التي يرصدنا العمل رحلة امرأة يتوفى زوجها وتتعرض لمجموعة من الضغوط، لكنها تقاوم لتكون شاهدة على حراك اجتماعي حقيقي للمرأة، وهناك محاولة لإتصاف تاريخي موثق بتفاصيل الحياة الدمشقية.

#### وائل العدس

استكمالاً لما بدأناه في عدد الأمس حول الأعمال السورية المنتجة للموسم الرمضاني ٢٠١٥، حيث وصل عدد المسلسلات إلى ٣١ متنوعاً، منها سبعة أعمال شامية، وثلاثة منها أجزاء جديدة لأجزاء سابقة. وتنبوا أعمال البيئة الشامية في كل موسم درامي مركز والصدارة وتحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة لتدر على المنتجين أموالاً طائلة باعتبارها تجارة رابحة ومضمونة، ورغم نجاحها إلا أنها تفتي منار جدل حول محتواها وقصصها التي تسرد وتتناول أقدم عاصمة مأمولة في التاريخ.

#### باب الحارة ٧

لا جديد في الجزء السابع من «باب الحارة» سوى أن القاصين عليه سيميتون شخصيات ويحيون أخرى في إطار درامي على طريقة «بوليوود».

وكعادتهم يرفضون تسريب أي معلومة أو تفصيل عن العمل سعياً لتشويق المشاهد خلال أيام شهر رمضان المبارك.

حافظ الجزء الجديد على نجومه وعلى رأسهم عباس النوري، وصباح الجزائري، وأيمن زيدان، وميسون أبو أسعد، ومصطفى الخاني، وميلاد يوسف، ووائل شرف. واعتبار أن المسلسل قد تجاوز حدود النجاح الجماهيري إلى ما هو أبعد من ذلك، بانت اسم نجومه مسؤولية إضافية، لذا وحسب ما علمت «الوطن» أنه سيعود إلى صميم الواقع، بكل حيئاته وأطياف مجتمعه وشرائحه وخصائصه الملوثة والممزجة، ما يزيد من تعلق الجمهور به وبالبيئة الشامية إجمالاً.

#### حرائر

أخرج العمل باسل الخطيب وكتبته غول الخالد، ويؤدي أدوار البطولة فيه: أيمن زيدان، وسلاف فواخري، ومصطفى الخاني، ورفيق سبيعي، وصباح الجزائري، وميسون أبو أسعد، ونورا رحال، وندين سلامة، ونجاح سفيوني، ونجلاء الخمري، وتولين البركي، ومحمود

# جائزة الدولة التقديرية... عندما نكرم المبدعين نكرم أنفسنا

عضو لجنة التراث في مهرجان الأغنية السورية، وعضو جمعية العاديات السورية، وفي الجمعية السورية لتاريخ العلوم عند العرب، وباحث في الموسوعة العربية قسم التريبة والفنون. نال العديد من الأوسمة والجوائز عبر مسيرته كقاص، ومسرحي، وشاعر، ومنها جائزة الباسل للإبداع الفكري ١٩٩٨، وتكريم مهرجان المسرح العربي في القاهرة، ولديه أكثر من مئة مقالة ودراسة في الفكر والأدب والتراث، ومنها ما ترجم للغات أجنبية، ومن مؤلفاته خير الدين الأسدي، حياته وآثاره، والإدارة السياسية للجيش، وأمين الجندي، ومدخل إلى علم الجمال الإسلامي، وحلب القديمة والحديثة، والموسيقار أحمد الإبري، ومن مؤلفاته في قصص الأطفال: البراعم، والطفل السعيد، وفي مؤلفات المسرح له: مولد النور، والسيد، وثلاث صرخات، والقيامة، وصناعة الأعداء، وهبوط تيمورلنك، وعرس حلب، وحكايات من سقر برك، وليل مسرحية، واختفاء وسقوط شهباز، ومسرح الريادة، وأبو خليل القباني، وسفر التحولات، والنسبي وجمال الدين الرومي، وقد عرضت مسرحياته في سورية وفي مهرجانات عربية كثيرة في مصر والعراق والمغرب والأردن والشارقة وغيرها، له تجربته في الدراما الإذاعية والتلفزيونية مسلسلات جسر البيت، وعرس حلب، وليلى الأختية والصعاييك، وأحلام شهزاد، ومن الأعمال الشعرية مسافر إلى أروى، وسيدة الحروف.

#### عبد الحميد وأفلامه

ولد «عبد اللطيف عبد الحميد» في حمص عام ١٩٥٤، وتخرج في معهد السينما في موسكو، وأخرج العديد من الأفلام الروائية، وهي: ليالي ابن أوى، ورسائل شفوية، وصعود المطر، ونسيم الروح، وقمران وزينونة، وما يطليه المستمعون، وخارج التخطيط، ومطر أبول، كما عمل ممثلاً في بعض الأفلام وفي أفلام غيره مثل العاشق، وصديقي الأخير.



الإنسانية في جزأين أصدرها عام ١٩٦١، ودراسات في الحياة النفسية والاجتماعية، ودراسات في فلسفة المادة والروح، ودراسات حضارية ومعرفية، وكتاب الرد على التوراة واليهودية، وكتاب تطور العلم ويزوغ فجر الروح، ودراسات في مبادئ الفلسفة السياسية الإنسانية، وأخرها كان مقالة في ثقافة التسامح عام ٢٠٠٨، وللباحث ندرة البازجي الكثير من الكتب المترجمة نذكر منها: الفكر الفلسفي الهندي، وظاهرة الإنسان، وفكرة مقابل فكرة، والتطور العلمي والروحي في الألف القادمة.

#### قلعه جي القاص والمسرحي والشاعر

ولد «عبد الفتاح رواس قلعه جي» في حلب عام ١٩٣٨، حصل على إجازة في اللغة العربية، وشارك في البعثة التعليمية إلى الجزائر من عام ١٩٦٩ إلى عام ١٩٧٣، وعمل في الصحافة منذ أوائل السبعينيات، وهو عضو في اتحاد الكتاب العرب - جمعية الدراسات تم جمعية المسرح-

خلاصت أعمارهم، وما قدموه مما تفخر وتعتز به، فأسألوهم وحدها تقدمهم علامات فارقة في المشهد الإبداعي السوري والعربي؛ لكنني أؤكد ونحن في ضيافتهم، أننا نكرم أنفسنا عندما نكرم المبدعين، ونرد لهم بسيطاً، وقليلاً مما لدينا، بعد أن بذلوا لنا كل ما لديهم....»

#### اليازجي الباحث والفيلسوف

ولد «ندرة اليازجي» في مرميتا عام ١٩٣٢، ودرس في لبنان، حصل على إجازة في الاقتصاد والسياسة، وإجازة في الأدب الإنكليزي، وهو عضو في جمعية البحوث والدراسات، يتميز بدراساته التي قدمها في الفلسفة والفيزياء وعلم النفس والأخلاق، وقد تعمق في دراسة الجينولوجيا والأديان والنصوصية والعلوم الإنسانية بالمجمل، فألقى العديد من المحاضرات في سورية وخارجها وكان له حضور مستمر في أهم المؤتمرات التي تعنى بتلك المجالات في أوروبا، من مؤلفاته الرسائل



#### عامر فؤاد عامر

#### تصوير: طارق السعدوني

عندما أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسوماً تشريعياً عام ٢٠١٢ في إحداث جائزة الدولة التقديرية والتشجيعية في مجال الأدب والفنون والبحث الإبداعي للمفكرين، والفنانين، كان ذلك تقيراً لهم على عطائهم ضمن مسيرة خدمة المجتمع والإنسانية، بحيث تمنح هاتان الجائزتان سنوياً ولا يجوز اقتسامهما، كما لا يجوز منحهما إلا للأحياء، ومما لا شك فيه أن إحداث جائزتين تقديرية وتشجيعية مختصتين بحقول ثلاثة رئيسة من حقول الثقافة هو أمر مهم جداً، فستة أشخاص سيحفظون سنوياً بنيل الجائزة، ثلاثة منهم من جيل الآباء والرواد، وثلاثة أيضاً من جيل الأبناء الذين سيتلمذون على أيدي من سبقهم في طريق الإبداع وميادينه، وهم الذين تعنى بهم الجائزة التقديرية بالتحديد.

#### لجنة الجائزة ومهامها

تشكل في وزارة الثقافة سنوياً لجنة تسمى «لجنة جائزتي الدولة التقديرية والتشجيعية» برئاسة وزير الثقافة، وعضوية ستة أشخاص من ذوي الكفاءة، والإختصاص في مجالات العلوم الإنسانية، والفنون، والآداب، يسميهم وزير الثقافة، كما يسمي أحد العاملين في الوزارة أميناً للسر في تلك اللجنة، وبشروط موضوعية يتم تحديد الأسماء التي تُرشح لنيل هذه الجائزة الرفيعة، من خلال هذه اللجنة التي يوضح المرسوم مهامها، التي تتجلى واضحة في الإعلان عن جائزة الدولة التشجيعية، وتحديد مواعيد تقديم الترشيحات لنيلها، وعليها أن تشكل اللجان الفرعية المتخصصة بدراسة، وتقييم أعمال المرشحين لنيل جائزة الدولة التشجيعية، واقتراح المرشحين لنيل جائزة الدولة التقديرية. وخلال الدراسة يتم

أيضاً استعراض السيرة العلمية والإبداعية للمرشحين لنيل الجائزتين، وبعدها يتم اختيار أسماء الفائزين فيهما وإعلان النتيجة النهائية.

#### النسخة الرابعة

في نسخة الأولى من الجائزة التي جاءت عام ٢٠١٢، حصل «فايز خضور» على جائزته عن حقل الآداب، و«حنا عبود» عن حقل النقد، و«ناظم الجعفري» عن الفنون، في النسخة الثانية للعام ٢٠١٣، كان النصب في الجائزة لـ«أحمد يوسف داوود» عن الآداب و«عمر الدفاق» عن حقل النقد، و«الياس زيات» عن حقل الفنون، أما النسخة الثالثة عام ٢٠١٤ فجاءت الجائزة لـ«ندير العظمة»، عن الأدب، و«ليلى نصير» عن الفن، و«نبيل الحفار» عن حقل النقد، وقد لاقَت هذه الجائزة بعد مرور ثلاث سنوات على إصدارها صدامها الطيب في الوسط النقابي، لأنها تعنى بالمبدعين، والمثقفين، فهي الجائزة الأرفع في سورية، المتخصصة بهذا